مكتبات ● نت

WWW.ipisegypt.com

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً
عن إستخدام الإنترنت والنظم الآلية
فى المكتبات ومراكز المعلومات
والتطورات التكنولوجية
المستقبلية

ISSN : 1110 - 7464

المجلد الثالث - العدد السابع والثامن - يوليو و أغسطس ٢٠٠٢

7&8

الإفتتاحية:

نحو منظمة رقمية

د. زين عبد الهادي

٧,٨

ص ب: ٦٤٧
١٢٦١٢ - الجيزة
جمهورية مصر العربية

ت/ف: ٣٨٣٢٨٣٦
ت: ٥٨٣٩٦٦٨
٠١٠١٨١٦٦٥٦

E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
WWW.ipisegypt.com

July - August 2002

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

نشرة غير دورية تصدر موقتا تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة حلوان
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير
رؤوف هلال
مدرس المعلومات المساعد
جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات المساعد
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير ٢٠٠٠

مكتبات. نت

قائمة المحتويات

الافتتـــاحيـــة:

نـحــو منظمـــة رقميـــة

د. زين عبد الهادي

نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

من المصـطلحات السـائدة في عـلم الإدارة مصـطلح "مـنظمة" والـذي يعـني في مضمونه أي شركة أو مؤسسة أو هيئة أو مصلحة حكومية أو مكتبة والتي لها هيكل إداري محدد وتمارس نشاطا معينا بهدف خدمة جمهور محدد وتسعى لتحقيق أهداف بعينها.

لقد لاحظت خلال الفترة الماضية تنامي مصـطلح المـنظمة الـرقمية Digital Organization في أدب عـلم الإدارة، كما لاحظت وجود العديد من المؤتمرات حول هذا الموضوع، وفيما يتعلق بالمكتبات فهي كما سبق وقدمت للمصطلح فهي واحدة من المنظمات، وقد ربط الأدب المكتبي خلال السنوات الماضية مصطلح المكتبة بمصطلح الرقمية، هذا التركيب الاصطلاحي يندرج تحت مصطلح أعرض هو المنظمات الرقمية.

إن الحديث عن المنظمات الرقمية يتناول العديد من القضايا التي يطرقها رجال علم الإدارة مثل:

١- تنظيم للمنظمات الرقمية.
٢- ثقافة التغيير في المنظمة الرقمية.
٣- الجودة في المنظمة الرقمية.
٤- تطبيقات المنظمة الرقمية في العالم الغربي.
٥- تطبيقات المنظمة الرقمية في العالم العربي.
٦- مستقبل المنظمات الرقمية.

هذه القضايا وقضايا أخرى تنظر في تحولات مفهوم المنظمة والتعامل بأسلوب شبكي يتعدى أسلوب فرق العمل وأسلوب الهياكل التنظيمية التقليدية المعروفة والتي كانت وراء صداع البيروقراطية الشهير.

انتهى الآن الزمن الذي كان يستلزم وجود مؤسسات ومنظمات ذات طبيعة مكانية محددة ملموسة إلى منظمات يمكن إدارتها بالكامل عبر شبكات الحاسب.

بدأت هذه النوعية من المؤسسات في الانتشار في العالم الغربي، بل أصبحت تدار من المنازل، حتى أن الكثير من الصحافة الآن في الولايات المتحدة الأمريكية تقدم بالعمل في هذه المنظمات من المنازل وذلك عن طريق أجهزة الحاسب وشبكة الإنترنت.

إن هذا الشكل من المنظمات في حاجة إلى الترسيخ في العالم العربي لأنه سيساعد على حل الكثير من قضايا التلوث والبيئة والاقتصاد والسياسة وغيرها.

هل سيمضي وقت طويل حتى نرى مثل هذه المنظمة في العالم العربي.

د. زيـــــن

المعلومــات أســاس التجــارة الإلكترونـيــة

أ. محـمـد عـــبــاد

تطور أجهزة الحاسب الشخصية وإمكانياتها الهائلة من حيث السرعة والتخزين واسترجاع المعلومات المخزنة وكذلك التطور السريع في وسائل الاتصالات وظهور الشبكة العالمية إنترنت بدا التفكير في استغلال هذه الإمكانيات واستخدامها في تطوير وتسريع العمليات والخدمات لتشمل مجالات عدة من خلال الشبكة العالمية والتي أصبحت تمكن أي شخص أينما كان موقعة من تبادل للمعلومات بسرعة هائلة وبإمكانيات بسيطة لا تتعدى حاسب شخصي وجهاز تراسل (مودم) وخط هاتف ومعرفة بالشبكة العالمية أما بالنسبة للمجموعات كالشركات والمؤسسات أصبحت تدير أعمالها من خلال شبكاتها الإلكترونية الخاصة لتبادل المعلومات وإنجاز أعمالها فيما بينها محليا وخارجيا.

شملت العمليات والخدمات التي يمكن تداولها من خلال الشبكة العالمية اذكر منها ما يلي:-

E-Business الأعمال الإدارية.

E-Banking الأعمال المصرفية.

E-Commerce التجارة الإلكترونية.

E-Government الحكومة الإلكترونية.

INTERNET وغيرها من الاستخدامات عبر الشبكة العالمية.

سأتناول فيما يلي موضوع التجارة الإلكترونية بدأ بالتعريف وانتهاء من التوقعات التي يمكن أن تحصل في مجال التجارة الإلكترونية وخاصة في أسواق العالم العربي.

التجارة الإلكترونية تتضمن تبادل للمعلومات التجارية عبر مواقع الشبكات العالمية للمنتجات والسلع والخدمات والتجول وإبرام عقود الشراء والبيع للمعروضات على مواقع الشركات والمؤسسات والأفراد على الشبكة العالمية وإجراء التحويلات المالية الإلكترونية بين حسابات العملاء.

تشكل الشبكة العالمية الإنترنت البنية التحتية الأساسية للعولمة الاقتصادية وتعاملات التجارة الإلكترونية ليؤدي ذلك إلى سوق عالمي واحد تتوفر معلوماته أمام جميع البائعين والمشترين.

بدأت اغلب الشركات والمؤسسات بعرض منتجاتها وخدماتها على الشبكة العالمية وتحديثها وتطوير أساليبها وتنويع عروضها بما يتمشى مع

احـتياجات ومتطلـبات العمـلاء ممـا يسـهل عـليهم استعراض لكافـة المنـتجات واخـتيار المناسب منها سعرا ونوعـا وإبـرام عقـود الشـراء والـبيع ساعدت شبكة الإنترنت في النمو السريع للتجارة الإلكترونية حيـث ازداد حجـم الـتعامل في الـتجارة الإلكترونية ليصـل إلى مـليارات الـدولارات وظهـرت مصـارف متخصصـــة في الـــتعاملات الـــتجارية مـــن خـــلال الإنترنـــت لـــلقيام بالـــتحويلات الماليـــة للـــبائعين والمشترين بالإضافة إلى المصارف العادية بان سمحت لعملائها بالمتاجرة عبر شبكة الإنترنت

سـهلت المصـارف لعملائهـا تعامـلهم بالـتجارة الإلكترونيـة فـأوجدت أنظمـة لمواكبة هذا التطور من أهمهـا نظـام تـبادل المعـلومات الإلكترونيـة والـبريد الإلكترونـي والـتحويلات الماليـة الإلكترونيـة وفـتح الحسـابات مـن خـلال شـبكة الإنترنـت، وستشهد العمـليات المصـرفية عبر الإنترنت دفعة قوية عندما يـتطور الـتوقيع الإلكتروني ويصبح اكثر دقة وفعالية وأمان.

أن الـــتطور الســـريع في اســـتخدامات الـــتجارة الإلكترونيـة، مـن خلال ملايين من المواقع الموجودة عـلى شبكات الإنترنت، واصبح التعامل من خلالها يـتم بـلا حـدود من حيث الزمان والمكان وتتم بدون أي معـاملات ورقية أو إجراءات معقدة مما يزيد من فـرص التسويق ومجالات الاختيار أمام المشترين من أفـراد وشـركات وكذلك تخفيض التكلفة على البائع والمشـتري، بالإضـافة إلى إجـراء المخاطـبات الفورية المباشـرة مـن خـلال الوسـائط المـتعددة مثل الصوت والصـورة، ونقـل للمعـلومات بدقة متناهية وبالشكل المناسـب والوقـت الملائـم مما يساعد في اتخاذ القرار السليم والسريع.

تـنمو الـتجارة الإلكترونيـة بسرعة هائلة وخاصة في الـدول المـتقدمة في مجـال تكـنولوجيا المعلومات، دول العـالم المـتقدمة تكـنولوجيا تـتقدم عـلى العـالم العـربي بثلاثة أجيال في مجال استخدام تكنولوجيا المعـلومات ويـرجع ذلك إلى عوامل عدة اذكر منها، قـلة الوعـي التكـنولوجي في العالم العربي لعدم توفر الإمكانيـات السـهلة والغير مكلفة لاستخدام الشبكة العالمية وقلة استثمارات دول العالم العربي في مجال تكنولوجيا المعلومات.

مع هذا فان نسبة الزيادة السنوية في استخدامات الإنترنـت في العالم العربي تزيد بمعدل ٥٠ ٪ سنويا وان حجـم الـتجارة الإلكترونيـة قـد وصـل إلى ٣ مليارات دولار، حيث بلغ في دولة الإمارات العربية ليصـل إلى ١،٣ مـليار دولار تـليها جمهوريـة مصـر العـربية ليصـل ٠،٥ مـليار دولار والـباقي ١،٢ مليار دولار موزعـة عـلى الدول العربية الأخرى . ويجدر

أن اذكر بأن حجم التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية قد بلغ ١٦,٥ مليار دولارا وان عدد مشتركي الإنترنت في العالم قد بلغ ٣٠٠ مليون مشترك بينما بلغ عدد المشتركين في العالم العربي ٢,٥ مليون مشترك.

من المتوقع أن يزيد التعامل بالتجارة الإلكترونية في ضوء العولمة القادمة ولا سبيل للشركات والمصارف إلا الدخول على شبكات الإنترنت لتتعامل بشكل مباشر مع السوق العالمي المفتوح بلا حدود، وينطبق ذلك على الشركات والمصارف العربية. هناك مستقبل واعد للشركات والمصارف العربية في تعاملها بالتجارة الإلكترونية مع توفر البنية التحتية من إنترنت واتصالات واستثمارات جادة في مجال تكنولوجيا المعلومات لما للتجارة الإلكترونية من مزايا تنعكس على الكفاءة الإدارية للشركات والمصارف العربية في المستقبل.

المصارف الأردنية وخدمات العملاء الذاتية:

لوحظ في الآونة الأخيرة تسابق المصارف العاملة في الأردن على تقديم خدمات إلكترونية ذاتية للعملاء من خلال شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة ووسائل الاتصالات الأخرى بنظرة تحليلية لعمل هذه التطبيقات نجد أنها تقدم خدمات مصرفية متشابهة للعملاء ولا يميز إحداها عن الأخرى إلا بالوسيلة المستخدمة، تقوم الشركات المسوقة لهذه التطبيقات بعرضها بطريقة تجعلك تفكر انك بدونها لن تستطيع تطوير مصرفك للمنافسة وللمحافظة على عملائك واستقطاب عملاء جدد.

لا شك أن الاستمرار في تطوير العمل المصرفي هو هدف استراتيجي للمؤسسات المصرفية بتقديم منتجات جديدة وخدمات مصرفية مناسبة لهذه المنتجات، إن حسن الاختيار للمنتج وللخدمة المقدمة للعملاء مهمة جدا بحيث يتحقق الهدف منها ولا تكون عبأ في المستقبل من حيث التكلفة والأمان والتي هي من المبادئ الأساسية للعمل المصرفي تحتاج التطبيقات الإلكترونية الذاتية إلى توفر نظام أمني متجدد ومتطور وكذلك إلى تطوير القوانين والتشريعات لتناسب متطلبات العمل المصرفي لما في ذلك من خطورة والتي لم تتضح حتى الآن رؤيا حقيقة تحكمها، حيث نجد كثرة الاختراقات للتطبيقات الإلكترونية ولا نجد التشريعات الكافية لحماية المصارف والعملاء ولا ننسى الحاجة إلى تطوير سلوكيات العميل ليكون باستطاعته التعامل مع التطبيقات المختلفة للتكنولوجيا المطروحة بين وقت وآخر.

لاشك أن تطبيق الخدمات الذاتية للعملاء تخفف عنهم معاناة كثيرة وكذلك تقلل من الحاجة لزيارة العملاء للفروع لتنفيذ عملياتهم المصرفية، فمثلا الخدمة المقدمة من خلال البطاقات المصرفية بأنواعها، بطاقة الصراف من الحساب مباشرة، بطاقة الخصم من حساب العميل بعد فترة سماح، بطاقة بسقف ائتماني هي خدمات ذاتية وآمنة وتكلفة أدامتها معقولة بالإضافة إلى السهولة من حيث الاستعمال وتقديم خدمات مشابهة للخدمات المقدمة من خلال التطبيقات الإلكترونية الحديثة، هناك أعداد هائلة من العملاء الحاملين لهذه البطاقات ويتم استخدامها من قبلهم بارتياح من خلال الشبكات التي تربط المصارف وكذلك أجهزة الصراف الآلي المنتشرة في كافة أنحاء العالم ولا يخلو شارع ولا حي في أي مدينة منها بالإضافة إلى نقاط البيع الموجودة لدى التجار وغيرهم

في رأيي أن التركيز على استخدام البطاقات المصرفية بأنواعها والعمل من خلالها سيجنب المصارف والعملاء أخطار التطبيقات الإلكترونية الذاتية المقدمة من خلال شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة وكذلك تجنب المصارف التكلفة العالية بالإضافة إلى تقليل مخاطر الاختراقات لمثل هذه الأنظمة وبالاطلاع على السوق المصرفي الأمريكي نجد أن هناك استخدامات محدودة لمثل هذه التطبيقات وان التركيز الكبير يتمثل في استخدام البطاقات المصرفية بأنواعها، مما يدعونا للاستفادة من تجاربهم والبحث بعمق عن أسباب قلة استخداماتهم لهذه التطبيقات، ويعتقد الخبراء في مجال العمل المصرفي بان سبب ذلك يعود إلى ارتياح العميل في استخدامه للبطاقات المصرفية وارتياح المصارف من الاختراقات التي هي في غنى عنها، بالإضافة إلى تقليل الكلفة اللازمة للمتابعة والإدامة لمثل هذه الأنواع من التطبيقات وتركز المصارف الأمريكية على تقديم تطبيقات إلكترونية مميزة للشركات والمؤسسات الكبيرة وذلك بما يعرف بأنظمة بي تو بي حيث تمكنهم من تنفيذ العمليات المصرفية بمختلف أنواعها من مواقعهم دون الحاجة لزيارة فروع مصارفهم.

التسويق الجيد للخدمات المقدمة من خلال البطاقات المصرفية يحد من التكلفة ويقلل من مخاوف المصارف من الاختراقات التي تنتج من التطبيقات الإلكترونية ويجنبها تشريعات وقوانين من الصعب إقناع الأطراف المعنية للتسليم بها، بالإضافة إلى أنها خدمة سهلة وميسرة للعملاء.

أحدث النظم الآلية في المكتبات:

برنامج إدارة المكتبات ومراكز المعلومات

إعداد

رؤوف هلال

helal_raouf@hotmail.com

LibSys تم بناءه وتطويره من قبل نور سوفت للبرمجة التي اكتسبت خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال أتمتة المكتبات.

LibSys هو نظام متكامل خاص بالمكتبات ومراكز المعلومات، تم تطويره لخدمة المكتبة العربية في إدارة عملها، فجاء متناسقا مع احتياجاتها.

تم تركيب البرنامج في أكثر من ٩٥ مكتبة منها المكتبات العامة التابعة لبلديات رام الله، البيرة، طولكرم، الخليل، سلفيت والخليل، وكذلك في عدد من الجامعات والمعاهد منها مكتبة جامعة الخليل، البوليتكنيك وكلية فلسطين التقنية للبنات – رام الله.

تسعى نور سوفت إلى تقديم خدمة مباشرة لزبائنها ليس بتزويدها بالبرنامج فقط وإننما يتعدى ذلك إلى تقديم الاستشارات والحلول في كيفية تطبيق البرنامج والانتقال من نظام العمل اليدوي إلى نظام العمل الإلكتروني .

مكونات النظام :

١- **الملفات الأساسية** : هي قوائم بيانات خاصة لعمل النظام تحتوي على بيانات فريدة وغير متكررة ومن أهمها قوائم مصادر التزويد، المؤلفون ، الناشرون، السلاسل، المواضيع وكذلك المكنز العربي الموسع الذي يحتوي على أكثر من ٤٥,٠٠٠ مصطلح تدخل في حقل الواصفات خلال عملية الفهرسة. فالغاية من استخدام هذه الملفات هو ضمان التوافقية والانسجام في البيانات الببليوجرافية وكذلك استخدام بيانات مضبوطة تضمن عدم وجود أشكال مختلفة من البيانات الببليوجرافية المستخدمة في عملية الفهرسة.

٢- **عملية الفهرسة** : تتم معالجة التسجيلات الببليوجرافية حيث يتم عملية تسجيل كافة بيانات التسجيلة من حيث بيانات الوصف الببليوجرافي، بيانات المادة، ملاحق التسجيلة

مـن مـلفات الصـور مـثل الخـرائط، الرسـومات الـبيانية، الصـور الفوتوغـرافية والنصـوص، وكذلـك مـلفات الصـوت، الفيديـو والأفـلام. وتعتـبر عمـلية الفهرسة سهلة وسريعة بواسطة اخـتيار الـبيانات الـتي تم إدخالهـا في الملفات الأساسـية وليـس كتابـتها مـرة أخـرى. النظام متوافق مع تركيبة مارك.

٣- **الـتزويد** : يحـتوي عـلى ميزات متقدمة لإدارة عمـليات الـتزويد مـن حيـث تسـجيل الاحتياجات، طلب المواد، التوريد والاستلام.

٤- **مـتابعة الدوريـات** : هـذا الجـزء يمكن المكتبة مـن مـتابعة طـلب واستلام الدوريات حيث يتم تحديـد جـدول مواعيـد إصدار كل عدد حسب تواتـر الدورية، وكذلك عمليات تحديد ومتابعة الدوريـة الـتالية المـتوقعة وعـدد النسـخ في تلك الدوريـة، ومراقبة الدوريات المفقودة أو المتأخرة عن الوصول.

٥- **خدمـات المشـتركين** : تشـمل إدارة سـجلات المشـتركين مـن الناحية الإدارية والمالية وكذلك إدارة عمـليات الإعـارة، الإرجـاع، الـتجديد، الحجز، غرامات التأخير.

٦- **الـبحث الشـامل لرواد المكتبة** : يعتبر الأساس في الخدمـات المقدمـة لـلجمهور، بحيـث يوفـر سـرعة كـبيرة في اسـتخراج الـبيانات بطـريقة سـهلة مـن خلال البحث عن كلمة أو مصطلح، ويكـن طـباعة قوائم البحث أو نقلها إلى ملفات خارجية بواسطة الأقراص المغنطة، وكذلك من المكن قيام رواد المكتبة من الاستفادة من خدمة حجز المادة.

مـزايـا عامـة :

- وجود نظام حماية وسرية متقدم
- متعدد اللغات
- يتعامل مع شبكة الإنترنت.
- يسـتخدم قـاعدة بيانـات Access ، وكذلـك client /Server وقـاعدة بيانـات MS SQL 7.0/2000.
- إحصـائيات ورسـومات بيانيـة مختـلفة تشـمل إحصـائيات المشـتركين، حـركات الإعـارة والبيانات الببليوغرافية.

حول نور سوفت

نـور سـوفت هي شركة فلسطينية متخصصة في إنـتاج الـبرمجيات وتطويـر أنظمـة المعـلومات الـتي

تخدم قطاع الأعمال المتوسطة والكبيرة في مؤسسات القطاع العام والخاص.

تأسست نور سوفت عام ١٩٩٦، وتقع في مدينة البيرة -رام الله، ويعمل فيها عدد من الخبراء المؤهلين والمتخصصين في مجال تطوير البرمجيات بالإضافة إلى وحدة الدعم الفني الذين يشكلون طاقما مؤهلا يعمل بروح الفريق الواحد.

وقد تم اعتماد نور سوفت من قبل منظمة الأمم المتحدة للتطوير الصناعي(UNIDO) وشركة GOLEM IMS, VIENNA مطور رئيسي ومركز تدريب معتمد لأنظمتها الإدارية وخاصة برنامج مستكشف الأعمال(PHAROS) الذي قامت نور سوفت بتعريبه.

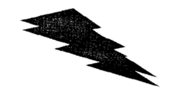
المهام:

تتلخص مهمة نور سوفت في بناء وتطوير برامج وأنظمة معلومات ضمن الأسس والمعايير العالمية المتقدمة لتلبية احتياجات الزبون في المنطقة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار ملائمة هذا الأنظمة للغة والثقافة العربية، وكذلك ملاءمتها مع التطورات المتسارعة في مجال أنظمة التشغيل وقواعد البيانات وشبكة الإنترنت.

تدرك الشركة بأن نجاحها في مجال تطوير البرمجيات يعتمد على رضاء زبائنها من هذه البرامج والفائدة الاقتصادية التي تعود عليه. لذلك تلتزم الشركة بتوفير خدمة متواصلة وسريعة للزبون في موقعه، بالإضافة إلى الدعم الفني وتدريب الطواقم الفنية والمستخدمين.

فلسفة العمل

تركز نور سوفت على إقامة علاقة متينة ودائمة مع موظفيها مع توفير كافة الإمكانيات للإبداع والتطور، الذي ينعكس بشكل إيجابي على جودة البرامج المنتجة وقدرتها على تلبية الاحتياجات المتجددة للسوق العربي. كما تتيح الشركة لموظفيها هامش كبير من الحرية في الأعمال التي تتلاءم مع اهتماماتهم المهنية وبالتالي إتاحة المجال للنمو ومواكبة التطورات المختلفة، وهذا ما ساعد الشركة في الدخول إلى سوق المنافسة بصورة قوية وفعالة.



مؤتمرات قادمة:

مائدة مصرية مستديرة حول السياسات الوطنية للمعلومات تمهيداً لمؤتمر قومي قادم حول الثقافة في عصر المعلومات

قسم خدمات المعلومات-إيبيس

عقدت لجنة الكتاب والنشر للمجلس الأعلى للثقافة، مائدة مستديرة حول السياسة الوطنية للمعلومات في مصر، بداية كان هناك تركيز على إننا نعيش في عصر ثورة المعلومات. أو كما سماه محمد حمدي مدير مكتبة القاهرة الكبرى في تقديمه عصر تفجر المعلومات أو عصر ثورة التكنولوجيا للاتصالات، مما فتح آفاقا جديدة للتنمية الاجتماعية والثقافية، ومجالا لاستفادة الثقافة العربية من كنوز الثقافة العالمية وتفاعلها معها.

واستهل الأستاذ الدكتور شعبان خليفة مقرر اللجنة حديثه بأن البشرية تشهد اليوم ثورة المعلومات وهى الثورة الثالثة في تاريخها بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية، وفي عصر المعلومات اليوم يصدر في كل عام مليون وربع مليون من الكتب المطبوعة، وخمسة ملايين تقرير علمي وفني، إلى جانب مليون من رسائل الماجستير والدكتوراه وربع مليون براءة اختراع، إضافة إلى نصف مليون دورية مطبوعة ومليونين من المواد السمعية والبصرية، وربع مليون من الكتب والدوريات الإلكترونية.

ويؤكد الدكتور شعبان خليفة على أهمية المعلومات، فبعد أن كانت تحتل المركز الخامس من موارد الدول المتقدمة بعد الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة، قفزت اليوم إلى المركز الثاني وأصبح ٦٠ ٪ من صادرات دول عظمى كالولايات المتحدة عبارة عن معلومات وما يدور في فلكها.

ولمواكبة عصر المعلومات واحتياجات اللحاق به رأى الدكتور شعبان خليفة أن ركائز النظام الوطني للمعلومات ممثلة في مؤسسات إنتاج المعلومات، وهى بالدرجة الأولى دور النشر ومراكز البحوث والجمعيات العلمية والأفراد العلميين، وقد كشفت أرقام سنة ٢٠٠١ عن وجود ٣٠٠ عالم-باحث فقط لكل مليون نسمة في الدول المتقدمة في مقابل مائة عالم-باحث فقط لكل مليون نسمة في الدول النامية-ومن المحزن أن إنتاج إسرائيل من الكتب يعادل إنتاج الدول العربية مجتمعة، وميزانية

البحث العلمي بها تعادل عشرين ضعف ميزانيات البحث العلمي في جميع الدول العربية، وهناك ركيزة ثانية هى مؤسسات جمع وتنظيم وحفظ وتحليل وتيسير الإفادة من المعلومات وهى المكتبات ومراكز المعلومات وشبكاتها، ووجد أن هذه المؤسسات في مصر ليست على المستوى المطلوب كما أو كيفا، والركيزة الثالثة هى القوة البشرية-الأفراد الذين يتوفرون على إدارة المتخصصين والمؤهلين منهم في مصر لا تربو على٥٪.

الركيزة الرابعة شركات تصنيع الأجهزة والبرمجيات وشركات الاتصالات والأخيرة أكثر تقدما في مصر أما الركيزة الخامسة فهى مجتمع المستهلكين للمعلومات المستفيدين-منها-وللأسف فإن السوق الغالبية في مصر هى سوق طلاب المدارس والجامعات المستهلكين للمعلومات الساكنة التي تعشعش في الكتب الدراسية، أما سوق المعلومات الديناميكية فهى في انكماش مستمر.

وأشار المفكر والباحث السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام والأمين العام السابق لملتقى الفكر العربي بالأردن إلى اهتمامه المبكر بدراسة سوسيولوجية الإعلام حينما كان يعمل بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية، والجنائية، وقال أن العالم يشهد في العقود الأخيرة تغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية كبيرة، واعتبر عام ١٩٨٩ عاما حاسما حيث شهد سقوط الاتحاد السوفييتي والنظم الشيوعية، كما سقط نظام القطبية الثنائية وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية، تزامنت معها ظاهرة العولمة وتطور الرأسمالية بتجلياتها السياسية والدعوة للديمقراطية التعددية واحترام حقوق الإنسان، والسوق العالمي وقيام منظمة التجارة العالمية، وسقطت الثنائيات القديمة: رأسمالية مقابل اشتراكية-علمانية مقابل تدين، قطاع عام مقابل قطاع خاص.. فقد ظهرت مع التسعينيات من القرن العشرين نماذج جديدة توفيقية وفي عام ٢٠٠١ كان خطاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي في الأمم المتحدة أساسا لقرار الأمم المتحدة أن يكون ٢٠٠١ عام حوار الحضارات.

واستقراء لأبحاث ودراسات عالمية عديدة لعلماء من اليابان وأمريكا وبريطانيا، ووجد السيد ياسين أن الاتجاه اليوم هو نحو ضرورة ديمقراطية المعلومات وذلك باستخدام المعلومة بسعر رخيص، وإنشاء بنية تحتية معلوماتية تتاح لكل الناس، وقيام مجتمع المعرفة الذي يعني بتنمية الإبداع وهذا بدوره يستلزم تغيرا جوهريا في النظام التعليمي/

الإعلامـي–بحيـث يكون معتمدا على الابتكار وقائما عـلى العقـل النقدي لا على التقليد والحفظ وقال أن ديمقـراطية المعلومات تعني حماية خصوصية الأفراد حـتى تصـان حيـاتهم الخاصـة–وحق كل مواطن في استخدام المعرفة والمشاركة العامة وأنهى حديثه بأن هناك نموذجا حضاريا جديدا أخذ يتشكل.

الدكـتور جابـر عصــفور أمـين عـام المجـلس الأعلى للثقافة.. في كلمته الموجزة أثار مشكلة موقفنا في عصـر المعـلومات الـذي كـلما اقتربـنا مـنه ازداد إدراكـنا أنـنا نعيـش في حالـة مخيفـة بالقيـاس مع الذيـن يعيشون حقيقة عصر المعلومات، فنحن نتكلم كـثيرا عـن عصـر المعـلومات ولا ننتج المعلومات ولا نـرتقى بالعلم لنؤسس شبكة قومية للمعلومات–نحن أبعـد مـا نكـون مـن عصر المعلومات–ولهذا لابد من تأسيس وعـي ثقـافي عـام لقضية المعلومات، ويجب إثـارة وعـي معـلوماتي عصـري بـين المـثقفين وبـين المسئولين على الأجهزة الثقافية والتعليمية.

ركـز الدكتور أحمد بدر الأستاذ بجامعة القاهرة والـذي عمـل أسـتاذا ومستشـارا بجامعـات الكويت والسعودية على أهمية التعليم.

كمـــا أكـــد أن التعــليم هــو رأس الحـــربة في المعـلومات وأنهـم في أوروبـا يعـدون الطفـل مـبكرا لعمـلية الإبـداع عـن طريق اللعب، حيث يطلب من الطفل تخليق موضوع معين عن طريق الكمبيوتر.

وتـتاح له الموسـوعات عـن طـريق الديجيـتال الرقمي وقال أن من بين ٤٨ دولة إسلامية (ليس من بيـنها الهـند) لا يـتجاوز إنـتاجها الفكـري عـلى الصـعيد العـالمي ٢٪ في حين أن الصين تنتقل اليوم بسـرعة إلى عصـر المعـلومات وامتصـاص الحضارات الأخـرى ويـتم تشـريحها كـي تحـل بعـد ٢٠ سـنة محل الولايات المتحدة.

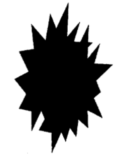
وأثـار الدكـتور بـدر مشـكلة انتشار البطالة مع اسـتخدام الأجهـزة الحديـثة كمـبيوتر وغيره وهناك إحصائيات عن تزايد البطالة في ألمانيا وبريطانيا قال أن التكـنولوجيا تزيد من البطالة ولكنها تفتح أسواقا جديدة.

وتحـدث الدكـتور سمـير محمـد ربيـع أسـتاذ المكتبات والمعلومات عن الوضع في سوريا وليبيا ففي سـوريا هناك مراكز معلومات في كل مناحي الأنشطة والمركـز الرئيسـي–العوني مرتبط بالسياسات العليا، يخـدم القيـادات القطرية في حزب البعث وأصحاب القـرار السيادي، وهناك الجمعية المعلوماتية القومية الـتي كان يشرف عليها باسل الأسد، ثم وفاته تولى د. بشار الأسد مسئوليتها قبل توليه الرئاسة.

وفي ليبيا كان هناك مشروع عام ١٩٨٣ لتأسيس شبكة عربية للمعلومات بدعم من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق التنمية الائتماني للأمم المتحدة واليونسكو، ولكن الأمور تغيرت والمشروع مازال في مرحلته الأولى.

وتحدث الكاتب نبيل فرج عن قضية الملكية الفكرية والتعدي على حقوق الغير في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات وأعطى لبنان كمثال قال أن قوانين الملكية الفكرية لا تلاحق الثورة المذهلة في هذا المجال المتسم بالنمو المتواصل والتطور السريع في عصر الفضائيات والسماوات المفتوحة-وبسبب غياب الردع القانوني أتيح لمرتكبي التعديات في أنحاء العالم أن تكون نسبة كبيرة منهم بمنأى عن العقاب في ظل المنظمة التي لا تحفل بهذه الملكية أو بالجرائم التي ترتكب في حقها.

يختار نبيل فرج لبنان مثالا بسبب ما استقر في الأذهان عن غلبة التجارة على الأمانة العلمية، وما روى عنها من قرصنة صريحة في تزوير الكتب وقد صدر في لبنان قانون حماية الملكية الفكرية متأخرا عام ١٩٩٩ وتدخل فيه برامج الحساب الآلي مهما كانت لغتها-باستثناء الاستخدام الشخصي ونص القانون على حبس من يقدم على سرقة أو إجازة وثائق أو معلومات أو تسجيلات أو أشرطة إلكترونية أو اسطوانات مدمجة كما حدد القانون الجرائم المعلوماتية التي تحدث بنشر مواد أو صور أو توجه رسائل إلكترونية على شبكة الإنترنت تؤول إلى أضعاف الشعور القومي أو إثارة النعرة العنصرية أو المذهبية سواء في زمن الحرب أو عند توقع نشوبها، وخص القانون على معاقبة من يستغل معلومات أمكنه الحصول عليها عبر الأنظمة المعلوماتية بقصد التهديد أو فضح أمر أو إفشائه أو الأخبار عنه وكذلك معاقبة من يزور بطاقات إلكترونية.



أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية(٨):
مكتبة الملك فهد الوطنية

تاريخ المكتبة

رغبة من أهالي مدينة الرياض بالتعبير عن مشاعر الحب والولاء لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة توليه مقاليد الحكم رأوا أن يعبروا عن ذلك بإقامة معلم تذكاري فكان الإعلان عن مشروع المكتبة في الاحتفال الذي أقيم في عام (١٤٠٣هـ) والذي حظي بدعم مادي من الدولة نفسها.

تقع مكتبة الملك فهد الوطنية على أرض مساحتها (٥٨,٠٠٠) متر مربع تقريبا خصصت منها مساحة (٣٠,٠٠٠) متر مربع حديقة للمكتبة ولمبناها (٢٨,٠٠٠) متر مربع ، وتبلغ مسطحات مبناها الرئيس (٢٣,٠٠٠) متر مربع، ويتكون المبنى من دور أرضي تعلوه ثلاثة أدوار تغطيها قبة سماوية غاية في الجمال، وقد صمم المبنى بطابع معماري حديث مزين بالزخارف العربية والنقوش الرخامية، ولعل من أهم ميزات هذا الصرح الثقافي الكبير وقوعه في منطقة حيوية مهمة فهو محاط بأربعة شوارع منها طريق الملك فهد من جهة الغرب وشارع العليا القادم من جهة الشرق، وهذا الموقع يعطي المكتبة إمكانية النجاح في أداء دورها بنسبة كبيرة نظرا لسهولة الوصول إليها ووضوح المكان وبروزه، فهو قلب الرياض الحديث كما يتوافر للمكتبة مواقف في فنائها حول أسوارها من الجهات الأربع تتسع لحوالي (٣٠٠) سيارة، كما تتوافر داخل المكتبة نفسها أماكن للاستراحة والانتظار، وقد قام مكتب الرشيد للهندسة بإعداد التصاميم المعمارية والمواصفات الفنية لإنشاء هذه المكتبة والإشراف عليها تطوعا بالتنسيق مع أمانة مدينة الرياض، وتمت ترسية عملية التنفيذ على " مؤسسة سعد المعمارية" وهي إحدى الشركات الوطنية واستمرت مدة البناء (٣) سنوات.

بدئ في تنفيذ المشروع عام ١٤٠٦هـ تحت إشراف أمانة مدينة الرياض ، وفي عام ١٤٠٨هـ تكونت إدارة مؤقتة تفرغت للتخطيط لعملية تنمية المجموعات وتنظيمها وإعدادها، ووضع نواة الجهاز الإداري والفني لها، وفي عام ١٤٠٩هـ تم البناء والتأثيث والتجهيز، وقد بلغت تكلفة المكتبة أكثر من ثمانين مليون ريال.

لقد تمكنت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال المدة الوجيزة منذ إنشائها من تحقيق العديد من الإنجازات الطموحة، التي انطلقت أساسا من تكوين البنية الأساسية في التنظيم وتطوير الكوادر البشرية وتنمية مقتنيات المكتبة وتجهيزاتها اللازمة، لتنفيذ مهامها، وتحقيق أهدافها في

مجالات التوثيق وحفظ الإنتاج الفكري السعودي، وتقديم الخدمات المعلوماتية، بما يتلاءم مع التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

ففي مجال القوى العاملة والتوظيف بلغ عدد العاملين في المكتبة (٢٦٦) موظفا منهم ٨٢٪ من السعوديين المتخصصين وغيرهم، والذين تم تدريبهم ، وتنمية مهاراتهم للعمل في مستويات مختلفة من القطاعات المتخصصة والإدارية، حيث تم ابتعاث عشرين موظفا لدراسة علوم المكتبات والمعلومات، وتدريب مجموعة كبيرة من موظفيها في مجالات مختلفة داخل المملكة.

وفي مجال بناء مقتنيات المكتبة، فقد بلغ مجموع ما تقتنيه المكتبة (٣٦٧٠٠٠) من أوعية المعلومات المطبوعة، والمواد السمعية والبصرية، مثل الأقراص البصرية والمصغرات، والوثائق المحلية ، والمسكوكات، والكتب النادرة، والمخطوطات، كما حصلت المكتبة أخيرا على الدفعة الأولى من المخطوطات العربية النفيسة من جامعة برنستون الأمريكية، وهي عبارة عن (٥٠٠٠) ملفوفة مصورة من مجموع المخطوطات والكتب النادرة التي تلقتها المكتبة هدية من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

ومنذ تطبيق نظام الإيداع والترقيمات الدولية عام ١٤١٤هـ ، تمكنت المكتبة من تسجيل وفهرسة (٢٠٠٠) عنوان سعودي منشور في سنة واحدة، علاوة على ثلاثمائة مجلة ونشرة دورية جارية، هذا دون الأوعية السمعية والبصرية، التي بدأت المكتبة في إعداد الترتيبات النهائية لتسجيلها وإيداعها حسب متطلبات نظام الإيداع الوطني. وبذا فإن المكتبة تقتني حاليا ما يقارب من المائة ألف مادة ذات علاقة بالمملكة، وهي أكبر مجموعة يضمها مكان واحد، وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التوثيق والتسجيل التي تقوم بها المكتبة قد غيرت نمط الإحصاءات التقديرية السائدة عن حجم الإنتاج الفكري السعودي، سواء في المصادر المحلية أو الأجنبية، ومنذ أن أصبحت المكتبة المركز الوطني للإيداع والتسجيل أسهمت بدور إيجابي في تحسين شكل الكتاب السعودي، ونشره ، والتعريف به، وذلك من خلال الفهرسة أثناء النشر وتخصيص الأرقام المعيارية الدولية.

كما أن المكتبة تولي عناية للتجهيزات ونظم الحفظ والاسترجاع، وترميم وصيانة المخطوطات والكتب النادرة، كما قامت المكتبة بتكوين قواعد البيانات، وعمليات التوثيق الآلية، وكذلك الحصول على مصادر المعلومات على أقراص بصرية، وبناء شبكات المعلومات الداخلية التي تساعد على تنظيم المعلومات وتداولها.

وفي مجال خدمات المعلومات، قامت المكتبة خلال السنة الماضية بتقديم المعلومات والإجابة عن الاستفسارات المباشرة، وعبر وسائل

الاتصالات المختلفة، حيث خدمت المكتبة أكثر من ثلاث مائة مستفيد، وتوصيل المعلومات والمستخرجات التي تجاوز عددها (١٩٠٠٠٠) مصورة ورقية.

كما شاركت المكتبة بدور فعال في المعارض المحلية والعربية بنشر وعرض مطبوعاتها وغيرها من الإنتاج الفكري السعودي، كما بلغ ما نشرته المكتبة في مجالات المكتبات والمعلومات خمسة وسبعين كتابا، كما استقبلت المكتبة حوالي ألف شخص من الزوار والوفود المحلية والأجنبية، هذا إلى جانب الاتصالات، والبرامج التعاونية، وتبادل المعلومات والمطبوعات مع الجهات العربية والأجنبية، مما يعكس الدور الثقافي والحضاري الذي تقوم به مكتبة الملك فهد الوطنية داخليا وخارجيا.

نظام المكتبة:

في ٦/٥/١٤١٠هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٨٠) بالموافقة على نظام مكتبة الملك فهد الوطنية وهيكلها الإداري، وتمت المصادقة على ذلك بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٩) وتاريخ ١٣/٥/١٤١٠هـ. وقد تضمن النظام مجموعة مواد تحدد مهام وأهداف المكتبة على النحو التالي:-

المادة الأولى:

تحول مكتبة الملك فهد إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية باسم (مكتبة الملك فهد الوطنية). وتكون لها شخصية اعتبارية مستقلة. وترتبط إداريا بديوان رئاسة مجلس الوزراء. ويكون مقرها مدينة الرياض. ويجوز إنشاء فروع لها داخل المملكة.

المادة الثانية:

تهدف المكتبة إلى اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه والتعريف به ونشره. ولها في سبيل تحقيق ذلك- من غير تحديد لاختصاصها - ما يلي:

١- جمع كل ما نشر داخل المملكة.
٢- جمع ما ينشره أبناء المملكة خارجها.
٣- جمع ما ينشر عن المملكة.
٤- جمع ما يعبر من الموضوعات الحيوية للمملكة من إنتاج فكري عالمي.
٥- جمع كل ما يمكن جمعه من الإنتاج الفكري في الخارج مما يساعد على دراسة الحضارة الإنسانية ومسايرتها في مختلف نواحيها.
٦- جمع كتب التراث والمخطوطات والمصورات النادرة والمطبوعات والوثائق المنتقاة، وبالأخص ما له علاقة بالحضارة العربية والإسلامية.
٧- تسجيل ما يودع لديها وفقا للأنظمة.
٨- إصدار الببليوجرافيا الوطنية والفهارس الموحدة وغيرها من أدوات التوثيق.
٩- إنشاء قواعد للمعلومات الببليوجرافية.
١٠- تقديم الدراسات المرجعية للأجهزة والهيئات الحكومية.

١١- تقديم الخدمات المرجعية والإعارة للأفراد والأجهزة والهيئات الحكومية والخاصة.

١٢- تمثيل المملكة في اللقاءات والمؤتمرات التي تتطلب تمثيلا دوليا، وذلك في مجال اختصاصها.

١٣- التعاون وتبادل المعلومات والمطبوعات مع المكتبات والهيئات والمنظمات الدولية.

١٤- إقامة وتنظيم معارض الكتب والندوات والمؤتمرات.

١٥- قيادة وتطوير أعمال وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات عن طريق:-

- المشاركة بدور أساس في وضع الخطط الوطنية لأنظمة المكتبات والمعلومات والوثائق بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- المشاركة بدور أساس في وضع المواصفات والمقاييس الببليوجرافية الوطنية بالتنسيق مع الجهات المعنية وتشجيع ومتابعة تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات.
- تنفيذ برامج استثمار المعلومات بما في ذلك إنشاء شبكة معلومات تعاونية بين المكتبات ومراكز المعلومات.
- الإسهام في إعداد ونشر البحوث والدراسات والأدلة الخاصة بأعمال المكتبات والمعلومات.

المادة الثالثة:-

<u>يكون للمكتبة مجلس أمناء يتكون من :-</u>

- رئيس للمجلس وخمسة أعضاء ممن لهم اهتمام بشؤون المكتبات، يتم اختيارهم بأمر ملكي، وتكون مدة عضويتهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.
- أمين المكتبة. عضوا.

المادة الرابعة:-

مجلس الأمناء هو السلطة المسؤولة عن رسم السياسة العامة للمكتبة في حدود هذا النظام والأنظمة الأخرى ذات العلاقة. وله أن يتخذ جميع القرارات اللازمة لتحقيق أهداف المكتبة وعلى وجه الخصوص:-

١- اقتراح الأنظمة الخاصة بالإيداع النظامي وحقوق الملكية الفكرية. وحماية التراث الفكري الوطني وغير ذلك من الأنظمة ذات العلاقة بمجال عمل المكتبة.

٢- إصدار اللوائح المالية والإدارية التي تسير عليها المكتبة، واللوائح التي تنظم شؤون منسوبيها بالاشتراك مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية بما يتفق والأنظمة القائمة.

٣- إصدار اللوائح التنفيذية لهذا النظام.

٤- اعتماد برامج المكتبة ومشروعاتها.

٥- اقتراح مشروع ميزانية المكتبة والنظر في حسابها الختامي تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء.

٦- تكوين لجان دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه أو من غيرهم للقيام بما يكلفها به المجلس.

المادة الخامسة :-

يعقد المجلس اجتماعاته بصفة دورية بناء على دعوة من رئيسه أو من ينيبه أو من أغلبية الأعضاء وفقا للائحة داخلية يصدرها المجلس، على أن لا تقل اجتماعاته عن أربعة اجتماعات خلال العام، ولا يكون اجتماع المجلس نظاميا إلا بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائه على أن يكون من بينهم الرئيس أو من ينيبه عنه، وتصدر القرارات بموافقة الأغلبية المطلقة للحاضرين، وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه الرئيس.

المادة السادسة:

يكون للمكتبة أمين بمسمى " أمين مكتبة الملك فهد الوطنية" لا تقل مرتبته عن الخامسة عشرة.

المادة السابعة:

أمين المكتبة هو المسؤول التنفيذي عن إدارة المكتبة في حدود ما يقضي به هذا النظام، وما يقرره مجلس الأمناء، كما أنه يمثلها أمام القضاء والهيئات والمؤسسات الأخرى، وتحدد صلاحياته ومسؤولياته بموجب لائحة داخلية يصدرها مجلس الأمناء.

المادة الثامنة:

يسري على منسوبي المكتبة نظام الخدمة المدنية ولوائحه في الأمور التي لا يتم تنظيمها بموجب اللوائح التي تصدر وفقا للفقرة الثانية من المادة الرابعة من هذا النظام، وفي كل الأحوال يسري نظام التقاعد المدني على الموظفين السعوديين، كما يسري نظام التأمينات الاجتماعية على العمال.

المادة التاسعة:

تكون للمكتبة ميزانية مستقلة، وتتكون أموالها من :-

١- الاعتمادات التي تخصص لها من ميزانية الدولة.

٢- الدخل الذي تحصل عليه من ممارسة نشاطها.

٣- الهبات والإعانات والمنح والوصايا التي تقدم للمكتبة، وتقبل حسب القواعد التي يضعها مجلس الأمناء.

المادة العاشرة:

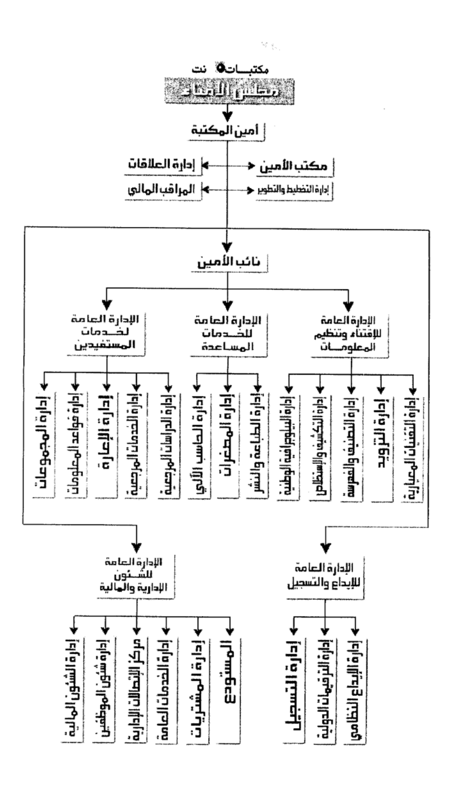
مع عدم الإخلال برقابة ديوان المراقبة العامة يعين مجلس الأمناء مراقبا أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية وتكون لهم حقوق المراقب في الشركات المساهمة وعليهم واجباته.

المادة الحادية عشرة:

يلغي هذا النظام ما يتعارض معه.

المادة الثانية عشرة:

يعمل بهذا النظام اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.


مكتبـات نت
مجلس الأمناء
أمين المكتبة
مكتب الأمين
إدارة العلاقات
إدارة التخطيط والتطوير
المراقب المالي
نائب الأمين
الإدارة العامة للإقتناء وتنظيم المعلومـات
الإدارة العامة للخـدمات المساعدة
الإدارة العامة لخـدمات المستفيدين
إدارة التقنيات المعيارية
إدارة التزويد
إدارة التصنيف والفهرسة
إدارة التكشيف والاستخلاص
إدارة الببليوجرافية الوطنية
إدارة الطباعة والنشر
إدارة المصغرات
إدارة الحاسب الآلي
إدارة الدراسات المرجعية
إدارة الخدمات المرجعية
إدارة الإعارة
إدارة قواعد المعلومات
إدارة المجموعات
الإدارة العامة للإيداع والتسجيل
الإدارة العامة للشـئون الإدارية والمالية
إدارة الإيداع النظامي
إدارة الترقيمات الدولية
إدارة التسجيل
المستودع
إدارة المشتريات
إدارة الخدمات العامة
مركز الاتصالات الإدارية
إدارة شئون الموظفين
إدارة الشئون المالية

التجهيزات والمبنى:

يتكون مبنى المكتبة إضافة إلى الدور الأرضي من ثلاثة طوابق، وعلاوة على أن مكاتب الإدارات غير الفنية تقع داخل المبنى، فان المبنى يضم عددا من القاعات التي توزعت عليها أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها كما يلي:-

- قاعة المجموعات العامة، قاعة المراجع (أ)، قاعة المراجع (ب)، قاعة الإيداع، قاعة الوثائق، قاعة المخطوطات والكتب النادرة، قاعة الدوريات، قاعة الوسائل السمعية والبصرية، قاعة مركز معلومات المملكة.

وتضم هذه القاعات رفوفا مفتوحة للكتب والدوريات والوسائل السمعية والبصرية حافظات الوثائق وخزائن المسكوكات، وقد أعدت الخزائن في هذه القاعات بحيث تكون قادرة على استيعاب مليون ونصف المليون من أوعية المعلومات المختلفة.

كما توجد بالمكتبة قاعات للنشاط الثقافي والعلمي. وفي الدور الثالث هناك قاعة محاضرات يبلغ عدد المقاعد الموجودة بها (٣٦٦) مقعدا يتم فيها تقديم نشاطات المكتبة من محاضرات وندوات، وهي مزودة بأجهزة العرض السنيمائي والتلفزيوني كما توجد في الدور الثاني قاعتان للمناقشات العلمية والتدريب، إحداهما تضم (٧٠) مقعدا، والقاعة الثانية بها (٥٦) مقعدا وكلتاهما مزودتان بأجهزة عرض وإيضاح.

كما توجد في الدور الأول قاعتان دراسيتان إحداهما ملحقة بقاعة الوسائل السمعية والبصرية، وقد تم ربط جهاز العرض بها بالحاسب الآلي ليتم عرضه على أكبر عدد من المستفيدين والباحثين، والقاعة الثانية جعلت بمثابة فصل دراسي، حيث تستخدم لانعقاد الدورات المتخصصة للموظفين داخل المكتبة، وتضم (٢٥) مقعدا، وقد زودت بعدد من الوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح المعلومات للدارسين.

المكتبات الخاصة:

١- مكتبة الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع

مكتبة غنية ونادرة جدا تضم أكثر من (٥٤٨٠) كتابا إلى جانب أكثر من ألف وثيقة وسجل من المراسلات والبرقيات مع ملوك المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز وبعض العلماء مثل عبد الرحمن السعدي، وأهم ما يميز هذه المكتبة كثرة نوادر المطبوعات السعودية والعربية في علوم الشريعة وكتب أئمة السلف وكتب التاريخ وما إليها من تعليقات غزيرة كتبها المانع بيده إلى جانب عدد من المخطوطات للمانع نفسه.

٢- مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد بن خميس

أهداها إلى المكتبة ويبلغ عددها(٧٧٤٠) مجلدا فيها الكثير من نوادر المطبوعات السعودية والعربية وماله صلة بتاريخ الجزيرة العربية وآدابها وجغرافيتها إلى جانب بعض أوائل الدوريات السعودية والعربية الكاملة مثل الجزيرة

والعـرب والرسـالة. كمـا تزخـر مكتبة ابن خميس بكـثير مـن الكـتب المهـداة من المؤلفين السعوديين والعرب.

٣- مكتبة الشيخ عثمان بن حمد الحقيل

مكتـبة قـيمة تعـد مـن أكـبر المكتـبات الخاصة المهـداة للمكتـبة، حيـث تبلغ أكثر من (١٧٤٠٠) كـتاب من الكتب الدينية والنوادر ومراجع التراث العـربي المـنوعة، كمـا تضـم مجموعـة مـن أوائـل الدوريـــات الســـعودية والعـــربية في الدراســـات الإســـلامية والـــلغة والـــتاريخ والآداب العـــربية، وبعـض المجـلات القديمـة والمهمـة، ممـا يعكـس اهـتمامات الشيخ الحقيل وشغفه بالكتب التي بدأ جمعها قبل أربعين عاما.

٤- مكتبة الأديب محمد حسين زيدان

أهديـــت للمكتـــبة مـــن ورثـــته- رحمـــه الله- ومجموعهـــا (٤٤٢٠) كـــتابا مـــن أمهـــات الكـــتب العـربية والسعودية المبكرة والمتأخرة، وتضم الكثير من إهداءات المؤلفين العرب والسعوديين.

٥- مكتبة فوزان بن عبد العزيز الفوزان

أوصـى بهـا للمكتـبة قـبل وفاتـه- رحمـه الله- ومجموعهـــا (٤٤٧٠) كـــتابا بالـــلغة العـــربية والإنجليزية في موضوعات تاريخية وثقافية وعلمية مـنوعة، كما تضم بعض الأفلام القديمة والمقتنيات المتحفية.

٦- مكتبة الدكتور يوسف إبراهيم السلوم

مكتـبة كـبيرة يبـلغ عددهـا (٤٨٩٠) عـنوانا أهداهـا المكتـبة، وهـي غـنية في العـلوم الإسلامية والعسـكرية والإداريـة والدبلوماسـية وعلوم البيئة، وتضـم الكـثير مـن المطـبوعات الحكوميـة والكتب السعودية.

٧- مكتبة الرسام محمد موسى السليم

أهداهـــا الســـليم- رحمـــه الله- بعـــد تأســـيس المكتـبة وهـي كبيرة وغنية بأمهات الكتب العربية والسـعودية في الآداب والـتاريخ والفـنون الجميـلة والطوابع وبعض الإصدارات السعودية المبكرة.

٨- مكتبة الأديب محمد منصور الشقحاء

وهـي أكبر مجموعة تهدى للمكتبة حيث يبلغ عددهـا (٨٩٦٠) كـتابا مـن الإصـدارات الـروائية والقصـص السـعودية والعـربية وكذلـك الدراسـات الأدبيـة وكـثير مـن المـراجع التاريخية عن المملكة العربية السعودية.

٩- مكتبة الشيخ عبد الله عبد العزيز العنقري

أهديت للمكتبة بعيد تأسيسها وتضم الكثير من أوائـل كـتب السـلف والكـتب السـعودية المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز.

١٠- مجموعة الشيخ عبد الله بن عمر آل الشيخ

أهديـت للمكتـبة مـن ورثة الشيخ- عبد الله بن عمـر آل الشـيخ- رحمـه الله- وتضـم العديـد مـن أوائل كتب السلف وأمهات الكتب الدينية وبعض ما طبع على نفقة الملك عبد العزيز وغيره.

١١- مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد النصبان

أهداهـا الورثـة للمكتبة بعد وفاة الشيخ النصبان – رحمـــه الله- ويبـــلغ مجموعهـــا أكـــثر مـــن ٤٠٠ عـنوان معظمها في العلوم الدينية التاريخ واللغة بما

فيهـا أوائـل كـتب السـلف والمطـبوعات السعودية المبكرة.

١٢- مكتبة الشيخ حسين بن عبد الله الجريسي

تضـم أكـثر مـن (٤٤٠٠) كـتاب وبعـض المخطوطـات في عـلوم الديـن والـتاريخ والأدب والتراجـم والجغـرافيا والأنسـاب وبعض الدوريات السـعودية والعـربية، كـثير مـنها يتعـلق بـتاريخ المـلكة؛ قدمهـا للمكتـبة ابـنه محمـد بـن حسين الجريسي بعد وفاة والده- رحمه الله-.

١٣- مكتـبة رجـل الأعمـال سـليمان الصـالح العليان

أهـدى مكتبـته الخاصـة الـتي كانت في بيروت ويبـلغ عددهـا (٣٤٠) عـنوانا في العـلوم العـربية والديـنية والآداب أهمهـا أوائل المطبوعات العربية الصادرة في الشام.

١٤-مكتبة الجنيدل

تضـم مكتـبة المـؤرخ سـعد العـبد الله الجـنيدل ومكتـبة والـده- رحمـه الله- أهديـت للمكتـبة، ويبـلغ عـدد عناويـنها (١٨٠) عـنوانا في الـتاريخ والآداب فيهـا الكـثير مـن نـوادر المطـبوعات السـعودية والعـربية إلى جـانب المكتـبة الخاصـة بالأسـتاذ سـعد الجـنيدل ويـتجاوز عددهـا ألفـي عنوان اشترتها المكتبة.

١٥- مكتبة الوراق أحمد عيسى كلاس

أهـدى المكتـبة حوالـي خمسـة آلاف كـتاب في أوقـات مختـلفة مـنذ تأسيس المكتبة، وتمتاز هذه المجموعـة بأنهـا مـن الكتب النادرة والمخطوطات والدوريات القديمة في مختلف فروع المعرفة جمعت من مصادر محلية وعربية متفاوتة.

١٦- مجموعة عبد الله بن علي القصيمي

وهـي جـزء صـغير مـن مكتبـته الخاصـة الـتي كـانت محفوظـة في القاهـرة أهداهـا ورثة القصيمي بعـد وفاتـه- رحمـه الله- إلى المكتـبة الوطـنية، وتضـم المجموعـة أوائـل الطبعات العربية في علوم الحديث والتاريخ والسيرة النبوية.

١٧- مكتبة جميل أحمد أبو سليمان

اشـترتها المكتـبة من الورثة، وهي مجموعة من المخطوطـات النفيسـة المحفوظـة في حالـة جيـدة يصـل عددهـا إلى حوالـي ألف مخطوطة مجلدة في موضـوعات مختـلفة بعضـها غـير محقـق، وقـد جمعهـا صـاحبها- رحمـه الله- قـبل وفاتـه مـن مصادر متعددة خلال سنوات كثيرة.

١٨- مكتـبة سـعد بـن ناصـر بـن محمد عبد الله الخميس

أهداهـا للمكتبة، ويبـلغ عددهـا (١٩٠٠) مجـلد من أمهات الكتب المرجعية ومجموعة من المؤلفات السعودية والعربية الحديثة والمنوعة.

١٩- مكتـبة الشـيخ محمـد بـن عبد الرحمن بن عقيل (أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري)

تزخـر بكـتب نـادرة ومنوعة في القصة والتاريخ والأدب والفلسـفة والتراجـم وغـير ذلـك مـن موضـوعات دينية كما تضم الكثير من الكتب التي تحمـل إهـداءات المؤلفين السعوديين والعرب، وقد

تم انتقاؤها من مكتبته الكبيرة المعروضة للبيع قبل سنوات.

٢٠- مجموعة فوزان السابق

اقتنت المكتبة بالشراء جزءا من مكتبة فوزان بن سابق فوزان (١٢٧٥-١٣٧٣هـ) بما يشمل عددا من المخطوطات المحلية وجزءا من أرشيفه الخاص حين كان يعمل بوظيفة السعودية بالقاهرة في عهد الملك عبد العزيز.

٢١- مكتبة عبد السلام هارون

اشترتها المكتبة، وتضم آلاف الكتب العربية المبكرة والتراثية والكتب المحققة، مما صدر في الدول العربية والأوربية، وعلى كثير منها إهداءات من المحققين والمؤلفين العرب الذين عاصروه.

٢٢- مكتبة محمد عوض محمد

اشترتها المكتبة، وتضم مكتبة الوزير الأديب الجغرافي المصري محمد عوض محمد مئات الكتب العربية المبكرة في علوم الجغرافيا والتاريخ والآداب، كما تضم مئات الكتب المهداة إليه من رواد النهضة العلمية في مصر منذ بداية العقد الثاني من هذا القرن.

٢٣- مكتبة المستعرب الأمريكي ببلي وايندر

اشترتها المكتبة، وتحوي مئات من الكتب العربية والأجنبية باللغة الإنجليزية حول الجزيرة العربية والشرق الأوسط وكتب منوعة عليها بعض التعليقات في التاريخ والرحلات والسياسة واللغات.

٢٤- مكتبة محمد العباس القباح

اشترت المكتبة مؤخرا مكتبة المحقق والأديب المغربي محمد القباح، وهي مكتبة قديمة تضم آلافا من نوادر الكتب العربية وبعض المخطوطات وأوائل الطبعات العربية المنشورة في المغرب العربي وكتب الأندلس، وغيرها من المطبوعات العربية الحديثة.

٢٥- إهداء الدكتور ناصر الرشيد

أهدى الدكتور ناصر الرشيد للمكتبة نسخة من الوثائق البريطانية المجلدة تجليدا فاخرا، ويبلغ عددها أكثر من ٧٠ مجلدا تضم آلاف الوثائق. أهديت خصيصا للمكتبة إلى جانب لوحات أصلية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد يحفظه الله.

موقع المكتبة:

تقع المكتبة في قلب مدينة الرياض بحي العليا وهي منطقة تجارية تحيط بها الشوارع الرئيسة التي تعج بالحركة فيحدها غربا طريق الملك فهد وشرقا شارع العليا العام، وعنوانها هو:

ص . ب : ٧٥٧٢

الرياض: ١١٤٧٢ هاتف : ٤٨٨٨-٤٦٢

مهام المكتبة:

الإيداع النظـامي :

لعل من أهم ما حققته المكتبة صدور نظام الإيداع بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٢٦) في ٧/٩/١٤١٢ هـ، ومنذ بداية تطبيقه عام ١٤١٤هـ، بدأت المكتبة في تسجيل كل ما ينشر داخل المملكة من أوعية المعلومات مع تثبيت رقم الإيداع

عـليها قـبل نشرها. وتقوم المكتبة بتسجيل وإيداع حوالـي أربعـة آلاف كـتاب سـعودي كل سنة مما غـير الـتقديرات المتواضـعة الـتي كـانت سائدة في المصـادر الإحصـائية العـربية الدوليـة عـن حـركة النشـر في السـعودية. وفي مجـال الإيـداع الـراجع للكـتب القديمـة، تقـوم المكتـبة بمـتابعة الحصول عـلى الإصـدارات الـنادرة والقديمـة عـن طـريق الـتعاون مـع المؤلفـين وعـن طـريق الإهداء والشراء لأوائل المطبوعات السعودية التي ليست متوافرة في المكتـبة ولا في المكتـبات الـتجارية، وقـد تمكـنت المكتـبة مـن جمـع الكثير من المطبوعات السعودية القديمـة والـنافدة ممـا أثـرى المكتـبة وسهل عملية ضبط الإنتاج الفكري السعودي خلال فترة طويلة.

التسـجيل والترقـيمات الدوليـة للمنشـورات السعودية اتفقت المكتبة مع المركز الدولي لتسجيل المطـبوعات وتخصـيص الأرقـام المعياريـة للكـتب والدوريـات (ردمـك، ردمـد) لـتكون المكتـبة هـي المركـز الوطـني المسـئول عـن تسجيل المطبوعات، حيـث تظهـر الأرقـام المميـزة عـلى المطـبوعات السـعودية، إلى جـانب فهرسة المطبوع التي تعدها المكتـبة أثـناء النشـر، ممـا أسهم في تحسين شكل المطـبوعات السـعودية، وسهل عملية ضبطها على المسـتوى العـربي والدولـي، وقـد سـبقت المكتـبة غيرهـا مـن المكتـبات العـربية في هـذا المجـال من حيـث تطبيق المواصفات الدولية كما شهدت بذلك المراكـز الدوليـة، حيـث تقوم المكتبة سنويا بتزويد المراكـز الدوليـة في ألمانيـا وفرنسـا بحصـر دقيـق لـلمؤلفات السـعودية، بمـا في ذلك أسماء الناشرين وعناوينهم.

وتقـوم المراكز الدولية بإصدار أدلة للمطبوعات المنشـورة في دول العـالم كافـة سـنويا بمـا فيهـا السـعودية، ومـن هـنا أصبح للمطبوعات السعودية صـفة العالميـة، حيـث تطـبق عـليها المواصـفات الدوليـة الـتي تمكـن المكتـبات ومراكـز المعـلومات والناشـرين مـن الـتعرف إلى المطـبوعات السـعودية ومعـرفة عناويـنها ومواقع نشرها، مما يساعد على الـتعريف بالكـتاب السـعودي وتسويقه على نطاق عـالمي، كمـا تمـد المكتـبة سـنويا منظمة اليونسكو بمسـارد إحصـائية عن حركة التأليف والترجمة في السـعودية، كمـا أصـبحت المكتـبة المركـز الوطـني لإيـداع مطـبوعات الاتحـاد الدولـي لجمعيـات المكتـبات بعـد الاتفاق مع (افلا) وهي أكبر منظمة دولية للمكتبات العالمية.

التكشيف :

يجـرى التكشـيف لمحـتويات الدوريـات السـعودية مـن المقالات الأصلية والمترجمة وعروض الكـتب، والرسـائل الجامعيـة ومـراجعاتها والإسـهامات الببـليوجرافية والـبحوث المقدمـة للـندوات والمؤتمـرات والمـواد والأنظمـة التشـريعية المنشـورة مفصـلة، خدمـة للباحـثين، كمـا يـتم تكشـيف محـتويات الدوريـات السـعودية وغـير السـعودية الـتي تتـناول المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية.

صيانة المقتنيات :

١- التعقيم :

تبذل المكتبة العناية اللازمة للحفاظ على مقتنياتها من التلف بسبب العوامل الحيوية والجوية والاستخدامية، لذا يجرى تعقيم المخطوطات والنوادر والوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية، وتتويجا لما تبذله المكتبة من جهود للحفاظ على مقتنياتها فقد اقتنت المكتبة جهازا للتعقيم بأحدث الأساليب التقنية.

٢- التجليد :

تضم المكتبة ورشة للتجليد الفني يتم خلالها تجليد الكتب المطبوعة للحفاظ عليها، إضافة إلى تجليد مصورات الكتب، أما بالنسبة للكتب النادرة التي يتم تجليدها تجليدا فاخرا فيسبق عملية التجليد عملية الصيانة وتتم الكتابة المذهبة عليها.

٣- التصوير المصغر :

يتيح التصوير المصغر للمكتبة الحفاظ على رصيدها من الصحف والمجلات والكتب والمخطوطات والوثائق بصورة مستديمة أكثر مقارنة بأصولها الورقية التي تكون عرضة لتأثيرات التقادم والتلف، ولهذا تحرص المكتبة على تصوير الصحف والجرائد والكتب من المخطوطات والوثائق إضافة إلى مستندات الإدارة المالية.

٤- الاستنساخ :

تتيح المكتبة خدمة الاستنساخ للمستفيدين من الأفراد والمكتبات والهيئات الحكومية، لأن الإعارة الخارجية للأفراد غير متاحة حفاظا من المكتبة على مجموعاتها الوطنية من الفقدان والتلف، ويجري الاستنساخ في ضوء توجيهات إدارة المكتبة بمراعاة حقوق النشر والتأليف، كما يجرى الاستنساخ للكتب والوثائق والأطروحات تلبية لحاجات المكتبة.

٥- ترميم المخطوطات والوثائق :

انطلاقا من حرص المكتبة على مقتنياتها من الوثائق والمخطوطات النادرة أنشأت وحدة للترميم لحماية هذه المقتنيات القيمة.

النشــر :

أكد نظام "مكتبة الملك فهد الوطنية" على دور المكتبة في الإسهام في إعداد البحوث والدراسات والأدلة الخاصة بأعمال المكتبات والمعلومات ونشرها، ومن هذا المنطلق قامت المكتبة بنشر العديد من الكتب والمراجع والأدوات الاستنادية والأدلة المطبوعة الدورية التي تلقى إقبالا واستخداما من لدن المتخصصين، وقد أصدرت المكتبة أكثر من مائة وعشرة كتب كان جلها في مجال المكتبات والمعلومات إضافة إلى بعض الكتب المتفردة في موضوعاتها.

وانطلاقا من المسئولية التي تضطلع بها المكتبة في خدمة مجال المكتبات والمعلومات ومصادر تاريخ المملكة أصدرت "مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية" وهي مجلة نصف سنوية محكمة،

وخدمـة للباحـثين على اختلاف مشاربهم أصدرت "نشرة المستخلصات".

خدمات المعلومـــات :

تجهيز المعلومات :

يـرد المكتـبة سـنويا عـدد مـن الاسـتبانات والأسـئلة البحـثية المتعمقة ممـا يتطلـب تجميـع البيانات وصـياغتها في قوالـب وتقاريـر يحتاجها الباحـثون والمؤسسات المستفيدة. كما قامت المكتبة بـإعداد الكـثير مـن الببـليوجرافيات الحصـرية للإنـتاج الفكـري السعودي من الكتب و الدوريات والمترجمـات مـن أجـل نشـرها في مطـبوعات اليونسـكو أو المـنظمة العـربية للـثقافة والعـلوم عن طـريق وزارة المعـارف. كما قدمت المكتبة البيانات الإحصـائية المطـلوبة عـن حـركة الـتأليف والنشـر والمكتـبات السعودية لمن يطلبها سواء من المنظمات الدولية أو من الباحثين من جميع أنحاء العالم.

الخدمات المرجعية :

تطـــورت الخدمـــات المـــرجعية المقدمـــة للمســـتفيدين كـثيرا مـع زيـادة مصـادر وقواعـد المعـلومات المـتاحة، الـتي تشـمل إضافة إلى قاعدة معـلومات المكتـبة الرئيسـة وقواعـد المعـلومات والنصوص الكاملة المدمجة فيها التي تضم أكثر من (٢٥٠٠) قـرص مدمـج وقواعـد مسـاندة أخرى مما مكـن المكتـبة مـن تقديـم خدمـة مـرجعية سـريعة ومتقدمة.

وتتـلقى المكتـبة مجموعـة كـبيرة مـن الأسئلة المـــرجعية والبحـــثية بأنواعهـــا إضـــافة إلى الاستفسـارات السريعة والمهمة التي ترد مباشرة أو عـــبر الهـــاتف. كمـــا تصـــدر المكتـــبة بطاقـــات للمسـتفيدين مـن الباحثين والدارسين والأكاديميين الذيـن يـراجعونها باسـتمرار لتيسـير مراجعـتهم للمكتبة وذلك لاستكمال بحوثهم ومؤلفاتهم.

الإعارة التبادلية :

تم الاتفـاق بـين عـدد مـن المكتـبات ومراكـز المعـلومات في بعـض مـدن المملكة على تطبيق نظام الإعـارة التـبادلية بيـنها عـلى أن توسـع الخدمـة مسـتقبلا لتشـمل المكتـبات في عامـة مدن المملكة، وتضـم هـذه الاتفاقيـة إحـدى عشرة مكتبة ومركزا للمعـلومات حـتى الآن، ويـتم تطبيق النظام تحت إشراف مكتبة الملك فهد الوطنية.

إتاحة مستخرجات الحاسب :

تقـــدم المكتـــبة مســـتخرجات الحاســـب للمسـتفيدين لتلـبية حاجاتهم، وهي مستخرجات ببـليوجرافية ونصـية من مختلف المراجع والمصادر على اختلاف أوعيتها.



أخبار الكترونية :

تنمية القدرات البشرية العربية في مجال استخدام الحاسب الآلي

مشروع الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر

مكتب اليونسكو بالقاهرة

تتسارع استخدامات التطبيقات المتنوعة والعديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياتنا اليومية بشكل مطرد وأصبحت الآن من الركائز الثابتة في التقدم الاقتصادي والصناعي. ولكن وحتى الآن والساحة الدولية خالية من أية معايير أو قواعد موحدة دوليا تحدد مواصفات ومؤهلات مستخدم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات. لكن هذا الوضع بدأ يتغير جذريا الآن مع رياح العولمة العاتية التي هبت على العالم أجمع، حاملة في طياتها إصرارا على إيجاد معايير موحدة دوليا تحدد مواصفات العاملين بالمجالات المهنية المختلفة.

من أبرز الصور التي تجسد حاليا توحيد المعايير التي تحدد طبيعة وصفات ومستوى إتقان استخدام الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات على المستوى الدولي ما أقدمت عليه العديد من الدول في مختلف أنحاء العالم بإنشاء برنامجا تدريبيا متكاملا للدراسات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقات برمجياته المختلفة، ويمنح هذا البرنامج شهادة يطلق عليه "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" لمن يرغب في اكتساب مهارات قياسية خاصة باستخدام الحاسب الآلي، وبما يساعد في النهاية في توحيد المعايير التي يتم على أساسها تدريب الأفراد وتنمية مهاراتهم، وتمنح هذه الشهادة الدُولية أو "رخصة القيادة" وفقا لمنهج عملي تفصيلي موحد عالميا وبموجب اجتياز اختبارات مقررات سبعة للبرنامج.

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس هناك شروطا معينة للحصول على هذه الشهادة، كسابق خبرة أو مجال تعليمي محدد، بل يترك المجال مفتوح لكل من يرغب في تنمية قدراته ومهاراته في استخدام الحاسب الآلي.

وبالرغم من أن البرنامج في عامه الرابع فقط، فقد بلغ عدد الجهات المحلية المرخصة لتطبيق البرنامج ٣٢ جهة عمل تعمل في أكثر من ٥٥ دولة في العالم وتستخدم أكثر من ٢٠ لغة في تطبيق البرنامج. وفي يوليو ٢٠٠١ بلغ عدد المتقدمين للحصول على الرخصة الدولية المليون وأربعمائة ألف. بالإضافة إلى هذا النجاح المتميز، فقد أوضحت الإحصائيات أن البرنامج قد تمكن بنجاح من التوغل في المجتمع الأوروبي حيث بلغ معدل الحاصلين على الرخصة بين صفوف القوة العاملة في بعض الدول ما بين ٣٪ إلى ٧,٥٪.

ونظرا للحاجة الملحة في المنطقة العربية لتأهيل القاعدة العريضة من الشباب لتصبح قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمنافسة بقوة في سوق العمل داخل وخارج بلدانها، رأى مكتب اليونسكو بالقاهرة أن وجود هذا البرنامج في البلدان العربية يعد أمرا ضروريا ومفيدا للغاية للمواطن العربي وذلك بإعطائه الفرصة للتدريب لاكتساب مهارات فنية عالية في مجال استخدام الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات مما يؤهله في النهاية للحصول على هذه الرخصة الدولية. ومن ثم تقدم المكتب بطلب الحصول على حق تشغيل هذا البرنامج الرائد في الدول العربية من المؤسسة الدولية المسؤولة عن برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر"، وحصل على هذه الموافقة في أغسطس ٢٠٠٠. ولقد قام المكتب منذ ذلك الوقت باتخاذ العديد من الإجراءات الإدارية والفنية لوضع أسس البنية التحتية لتشغيل البرنامج وفقا لقواعد ضبط الجودة التي تنص عليها المؤسسة الدولية.

هذا ولقد بدأ التشغيل الفعلي للبرنامج في بداية هذا العام من خلال اعتماد ٣٠ مركزا للتدريب والاختبار في العديد من الدول العربية. ولتسهيل عمل هذه المراكز قام مكتب اليونسكو بالقاهرة بتنظيم العديد من الدورات التدريبية المكثفة لتأهيل العاملين بهذه المراكز لتشغيل البرنامج بكفاءة. وبتوفير المواد التدريبية المعتمدة بتكلفة رمزية، وكذلك باختياره عددا من الأكاديميين المتخصصين العرب للعمل كمراقبين لجودة البرنامج وضمان تنفيذه بالمعايير المتفق عليها دوليا. كما يقوم مكتب اليونسكو بالقاهرة حاليا بتعريب منهج وامتحانات برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" لإتاحة الفرصة أمام المجتمع العربي للاستفادة من هذا البرنامج التأهيلي المتميز.

وقد اتخذ المكتب العديد من المبادرات في الآونة الأخيرة مع الوزارات المختصة في الدول العربية بهدف إدخال هذا البرنامج لتدريب وتأهيل القطاعات المختلفة بهذه الوزارات. ولقد أسفرت هذه الجهود عن تبني المملكة الأردنية الهاشمية لبرنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" لتأهيل جميع مدرسي وزارة التربية والتعليم والذي يقدر عددهم بحوالي ٦٠,٠٠٠ على مدار ثلاث سنوات. ولقد بدأ بالفعل تنفيذ هذه المبادرة في شهر يوليو المنصرم وتم حتى الآن تدريب وتأهيل حوالي ٢,٥٠٠ من مدرسي الوزارة. كما يعمل مكتب اليونسكو بالقاهرة مع وزارة التربية والتعليم المصرية لتدريب وتأهيل ١٠,٠٠٠ مدرس قبل نهاية العام الحالي، ومع وزارة الاتصالات والمعلومات على تأهيل حوالي ٢٠,٠٠٠ من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة وذلك من خلال برنامج تدريب شباب الخريجين على تكنولوجيا المعلومات الذي تتبناه وتدعمه الوزارة منذ العام الماضي.

قاموس مكتبات.نت

حــــقــــــل FIELD

عزيزي القــارئ هــناك كــلمات كـثيرة في التخصــص ينـبغي أن تتعرف على معانيهـا لأنهـا دائمـا تقابـلك في مجــال عمــلك، ولذلـك رأيـنا أن نوضـحها لـك معــتمدين في ذلــك عــلى القواميـــس والمعـــاجم المتخصصـة في مجـال المكتـبات والمعـلومات. ومـن الكـلمات الـتي اخترناهـا لـك عزيزي القارئ اليوم كلمة:

حقل: FIELD

هذه الكلمة تتوارد بصور دائمة في مجال مهنة المكتـبات والمعـلومات، فهـي من الكلمات الشائعة في التخصص وسوف نعتمد في فك رموز هذه الكلمة عـلى الأسـتاذ الدكـتور شـعبان خـليفة مـن خـلال قاموســه البــنهاوي الموســوعي في مصـــطلحات المكتبات والمعلومات.

أسـتاذنا الكـبير فسـر هـذه الكلمة من خلال وضعه لهـا في سـتة محـاور، تمـثل معظـم اسـتخدامات الكـلمة في مجـال المكتـبات والمعـلومات، هـي كما يلي:

١- عمـود محـدد أو مجموعة من الأعمدة المحددة في البطاقة المثقبة، تخصص لتثقيب معلومات معينة. إجمالي الحيز المتاح في البطاقة المثقبة لاختزان المعلومات (آي بي إم).

٢- عـادة مـا يسـتعمل في مجـال الفهرسـة للدلالة عـلى عنصـر معـين أو مجموعـة من العناصر. ويسـتعمل في بعـض الـنظم مـثل نظـام مـارك للدلالة عـلى مجموعة مكونة من حقل فرعي واحد أو عدة حقول فرعية.

٣- أما في مجال التصنيف فيقصد به مجموعة من الأشـياء أو الموضـوعات أو مـا يمـثل هـذه الموضـوعات المشتركة معا في خاصية معينة أو أكـثر. وأحيانا ما يستعمل للدلالة على نقيض القسـم، فإذا كان القسم هو الفئة المكونة على أسـاس الخصـائص المسـتخدمة في تخطيـط تسلسـل هرمي تقليدي جامد، فإن الحقل هو الفـئة المكونـة عـلى هيـئة صـف عـلى أساس الخصـائص الـثانوية. وعـلى ذلك فإن الحقل عـبارة عـن فئة المشكلة على أساس خصائص مختـلفة عـن تـلك الخصـائص المسـتخدمة في وضع جدول التصنيف.

٤- فئة عريضة من الموضوعات المترابطة.

٥- ويسـتعمل في مجال استرجاع المعلومات للدلالة عـلى المكـان المخصص لكل عنصر من عناصر الـبيانات أو كل مجموعة من عناصر البيانات في التســجيلات القابــلة لــلقراءة بواســطة الآلات، وهـي بمـثابة عنصـر وصـفي قـائم بذاتـه، ومـن المكـن أن يكـون له رمـزا أو تسـمية خاصــة للــتحقق مــنه في تقســيم التسجيلة.

٦- العنصر المحدد في التسجيلة الحسابية، كاسم المؤلـف أو تـاريخ النشـر الخـاص بالوثيقة في التسـجيلة البيبـليوجرافية. ويمكـن لطـول الحقول أن يكون محدد أو متغيرا.

تنويه لتجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثالث لدورية مكتبات.نت لعام 2002 ونحن الآن بصدد إصدار المجلد الرابع لدورية مكتبات.نت لعام 2003 وفي حالة رغبة سيادتكم في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك على العنوان التالي:

شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب 647 **الأورمان الرمز البريدي** 12612 **الجيزة**

جمهورية مصر العربية

ت/ ف 3832836 **ت/** 5839668

IPIS◊COM

For Publication &Information services

إيبيس◊كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

استمارة اشتراك في مكتبات◊نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **100** جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **220** جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ **35** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ **70** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ **45** دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ **90** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم **303372** جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في **IPIS◊COM** من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من دورية مكتبات◊ نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيـن عبد الهادي

ص.ب **647** الأورمان الرمز البريدي **12612** الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS◊COM

مكتبات◊ نـت

توزيع شركة إيبيس◊كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: **2002/12102**

ص.ب **647** الأورمان – رمز بريدي **12612** جيزة – جمهورية مصر العربية

ت/ **3832836** ف/ **2969765**

e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

IPISoCOM

For Publication &Information services

إيبيس كوم

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

استمارة اشتراك في مكتبات نت

نوع الاشتراك: ---------------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: -------------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ص.ب 647 الأورمان – رمز بريدي 12612 جيزة – جمهورية مصر العربية

ت/ 3832836 ف/ 2969765

e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

إيبيس كوم

قائمة منشورات

2002

2003

IPIS.coM